

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٦)

محمد الشرافي

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال الحافظ المقدسي رحمه الله باب التشهد عن عبد الله ابن مسعود - [00:00:00](#) رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا - [00:00:20](#) الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالحين في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:50](#) على رسول الله. قوله التشهد هي التحيات وهم باب تسمية الشيء بعضه لان في التحيات تشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفيه حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم التشهد - [00:01:20](#) وفيه انه لا يجوز تغيير التشهد. وانا اقوله بالمعنى لقوله كما يعلمني السورة ان القرآن وفيه فضل هذا التشهد من تعظيم الله عز وجل ومن السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#) وعلى عباد الله الصالحين وفيه شهادة بالتوحيد والشهادة بالرسالة. وفيه من التوحيد ان انه يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى السلام عليه الدعاء له بالسلامة وكذلك السلام على الصالحين قال الشيخ - [00:02:00](#) محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في شروط الصلاة والذي يدعى له لا يدعى مع الله. وهذا من اثر التوحيد في الشيخ وفيه ان هذا التشهد يقال في القعود يقول اذا قعد احدكم في الصلاة وفيه ان - [00:02:20](#) المضاف يعم بقوله عباد الله الصالحين قال بعدها فاذا فعلتم ذلك اي قلمتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي ان من مواضع الدعاء في الصلاة بعد تشهد وقبل السلام قبل التشهد - [00:02:40](#) السلام من موضع الدعاء. نعم والصلوات عندك بدون واو اي التحية لله والصلوات والطيبات. مش وجه ذلك يعني. لا الصلوات معروفة الطيبات كل طيب من قول او فعل غير الصلوات. وكذلك يشمل الصفات صفات الله الطيبة. الطيبات لله - [00:03:00](#) لا التيشرت داخلي قبل قبل السلام ايش؟ لا يحمل على ما بعد السلام ما قبل السلام ايه تفيد التشهد ولو دعوت فلا بأس ولو اكملت فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#) فلا بأس. اقرأ لا اله الا الله. ايش اله الا الله وحده لا شريك له. جاء في رواية في غير صحيحه وحده لا شريك له. في غير الصحيحين. وعن عبدالرحمن بن ابي - [00:04:10](#) في ليلة قال نقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا - [00:04:30](#) اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - [00:04:50](#) مجيد. في رواية امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ هذا في مسلم. قال ابن حجر لبلوغ المرام وعند ابن فكيف نصلي عليك اذا صلينا في صلاتنا؟ ففي مجموع الروايات ان هذه الصيغة في الصلاة وتكون قبل السلام - [00:05:10](#)

وفيها القيام بحق النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى اللهم صل على محمد يعني اللهم يا الله اثني عليه في الاعلى ومعنى اثني عليه اي اذكر صفاته الجميلة صفات الحمد وقوله - [00:05:30](#)

انك حميد مجيد. هذا فيه التمجيد لله عز وجل والتعليم. والحميد والحامد العبادة المحمود ابن عبادة واسع الصفات. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة - [00:05:50](#)

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من ان اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه. في هذا الامر - [00:06:20](#)

من هذه الاربعة وهي عظيمة جدا وخطيرة. عذاب القبر عذاب النار فتنة المحيا وفتن الممات. وفتنة المسيح الدجال وبائبات العذاب عذاب القبر واثبات عذاب النار. وفتنة المحيا يعني فتن الدنيا على امرين على الشبهات والشهوات - [00:06:40](#)

شبهات البدع والشرك والنفاق والشهوات شهوة الفرج شهوة النظر شهوة الكلام شهوة المال والمنصب وفتنة وان مات سؤال القبر وكذلك الفتنة عند الممات. فان الشيطان يتمثل الانسان فرما اغواه اخر حياته والدجال رجل بني ادم يخرج الله عز وجل اخر الزمان فتنة للناس. فتنة للناس وهو من علامات - [00:07:00](#)

الكبرى ابو ناصر يشمل ايضا قراء خلف الصلاة ايه وقد جاءت صيغ اخرى ما في بأس وظاهر القرآن لو قلت اللهم صل وسلم على محمد يكفيك. الله تعالى صلوا عليه وسلموا. يكفيها. اللهم صلي وسلم يكفي - [00:07:30](#)

نعم. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت - [00:08:00](#)

ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني لك انت الغفور الرحيم. فيه عظم عظم فضل الاستغفار. فان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى به - [00:08:20](#)

خير الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق وفي فضل بكر رضي الله عنه وانه يريد دعاء يدعو في الصلاة نظير ذلك قول موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك ادعوك به. هذا من اولياء الله عز وجل حرص الاولياء - [00:08:40](#)

وفيه فضل هذه الصيغة. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وفي لفظ كبيرا. وفيه التوسل باسماء الله عز وجل انك انت الغفور الرحيم. وفي وصفاته وافعاله لا يغفر الذنوب الا انت. وفي - [00:09:00](#)

الذنوب والله المستعان. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذ جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحان - [00:09:20](#)

انك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. في لفظ يتأول - [00:09:40](#)

وما عنيت اول قرآن يعمل بالقرآن. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالقرآن. وهو اول اول عبيد الله عز وجل واعظهم واسرعهم استجابة وفيه مشروعية هذا الذكر في الركوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر - [00:10:00](#)

ومعنى سبحانك اي انزهك عما بجلا لك. اللهم يا الله ربنا يعني يا ربنا وبحمدك اي اقرنوا بحمدك والحمد واصف محمود بالكمال مع المحبة والتعظيم. اللهم اغفر لي يعني اللهم استر ذنوبي وتجاوز عنها. نعم - [00:10:20](#)

باب الوتر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة فاوترت له ما - [00:10:40](#)

صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. بعده وبعده. وعن عائشة رضي الله عنها فقالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره - [00:11:00](#)

تها وتره الى السحر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من

ذلك بخمس. لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:11:20](#)

الوتر في اللغة ضد الشفع. وهو كل عدد لا ينقسم على اثنين بدون باقي. يشمل واحد ثلاثة خمسة سبعة وينهم مجرة. وغالب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة. وقد يصلي ثلاثة عشرة ركعة - [00:11:40](#)

وقد يصلي دون ذلك بحسب نشاطه. وفيه ان صلاة الوتر صلاة الليل مثنى مثنى وان يكتب ركعة وقد يوتر بثلاث وقد يوتر بخمس ويوتر بسبع ويوتر بتسع. فاما الواحدة فواضح واما الثلاث فلها صفتان - [00:12:00](#)

ثلاث بتشهد واحد بدون تشهد اول او ييفصلها. واما الخمس فسردا اما السبع فسردا وقال بعض العلماء انها تشبه التسع ايضا. وتسأله لها صفة نعم لها تشهدات. يسرد ثانيا ثم يجلس ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويتشهد ويسلم. واما احدى عشر ركعة فهي ركعة -

[00:12:20](#)

اتي ركعتان وترا واحدة توتر وقد صلى. وقال بعض العلماء له ان يسردها. وجعلك اتسع. لكن في السبع والاحدى عشر ما عرف الا ذلك دليلا. لكن يقيسون على صفة التسع والله اعلم. والوتر مؤكد وفضله - [00:12:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم انه قد امدكم بصلاة هي خير لكم حمر النعم. الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر وفيه ان الوتر لا يصلى قبل العشاء ويصلى بعد الفجر. لكن لو فات الانسان وان - [00:13:10](#)

نام عنه فكيف يقضيه؟ نقول يقضيه بعد بعد طلوع الشمس. وصلاة الظحى فيقظيه شفعا. ان كان يصلي ثلاثا صلاها اربعا تصلي

خمسة الصلاة ستة. وقال بعض العلماء ان ذكرهما بين طلوع الفجر و - [00:13:30](#)

صلاة الفجر قضاة قضاة وترا وقد ثبت ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لقوله لعن قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة ونسيها فليصلها ذكرها. ولقوله من نام عن الوتر او نسيه - [00:13:50](#)

ان يصلي اذا اصبح او ذكر. وهذا قول جيد لكن الجمهور على خلاف ذلك. نعم باب الذكر باب الذكر عقب الصلاة. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين - [00:14:10](#)

ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته. وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله - [00:14:30](#)

عليه وسلم الا بالتكبير. في هذا مشروعية رفع الذكر رفع الصوت بالذكر بعد المكتوبة ويرفع كل الصلاة كل الذكر الا القرآن فانه لا يسمى ذكرا من حيث العموم. وان كان القرآن كله ذكر - [00:14:50](#)

صاد والقرآن ذي الذكر. لكن لا يسمى في الاذكار يسمى تلاوة وقراءة. فلا يرفع آية الكرسي الواحد والفلق والناس. طيب. وفيه تسمية الذكر ببعضه. بالتكبير. كقوله الا بالتكبير يعني الا بالذكر كما تقول قرأت سورة البقرة قرأت سورة الصمد تسمية الشيء ببعضه -

[00:15:10](#)

بعض الناس انه يرفع التكبير فقط. الله اكبر. الله اكبر. هذا غير صحيح او بعض الناس اذا سلم قال الله اكبر استغفر الله استغفر الله استغفر الله. هذا فهم غلط. واضح ولا لا؟ واضح - [00:15:40](#)

طيب كيف نجيب هذا؟ الا بالتكبير؟ البعض. بعض. لله سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. فيسمى الشيء ببعضه. وقد كان يقول ابن عثيمين رحمه الله يرفع صوته جدا حتى من اطراف المسجد من خارج المسجد. ومن الطرائف ان شيخنا رحمه الله - [00:16:00](#)

كان في سفر فصلى في مسجد. فلما سلم رفع صوته في الذكر. فقال الامام الشايب احفظ صوتك صوتك قال الشيخ ليه؟ مهوب يقولون هم بيقولون انه يرفع صوت لواحد قال من يقول - [00:16:20](#)

كان يقول ابن عثيمين قال ابن عثيمين يقول قال ايه قال خلاص وبعدين نعم مولى المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية الى معاوية رضي الله عنهم - [00:16:40](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما - [00:17:00](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان - [00:17:20](#)

عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات. في هذا فضل الصحابة رضي الله عنهم وانه يكتب بعضهم الى بعض بالعلم وفي فضل معاوية رضي الله عنه وكان خليفة المسلمين حيث لما كتب اليه المغيرة بن شعبة - [00:17:40](#)

بالذكر عمل به وكان يعمل به ويرفع ويأمر الناس بذلك. وفي مشروعية هذا الذكر بعد المكتوبة فيه اخذ العلما قوله دبر كل صلاة مكتوبة ان الازكار انما تكون بعد الفرائض. لا النوافل فالنوافل لا ذكر - [00:18:00](#)

الا في الوتر سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ثلاث مرات. غير هذا ما فيه. لكن لو الانسان استغفر او ذكر من غير تحديد ولا اعتقاد انه سنة ما ينكر عليه. اما ان يفعل هذه الازكار كاذكار الصلاة المكتوبة فلا. ان - [00:18:20](#)

ما جاء ذلك في الصلاة المكتوبة وفي هذا منهيات قيل وقال يعني كثرة الكلام في الماجريات وماذا قال فلان وماذا قال فلان والان في السياسات والاخبار قالت اذا عادت كذا واذا عادت كذا ما ينبغي للانسان ان يكثر لا من السماء ولا ترد هذه الاقوال - [00:18:40](#)

طاعة المال وهو بذل المال في غير محله. وكثرة السؤال اما اسئلة التعتن او اسئلة التي لا لها ولا حاجة لها التي لمسأل عنها الصحابة رضي الله عنهم كسوة عن كفيات صفات الله وش كيف صفات الله كيف؟ كيف الله ينزل - [00:19:00](#)

كيف وايراد ارادة العقلية على الادلة. ونهى عن عقوق الامهات. يعني قطع يعني القطع اي ترك البر ومعاملة الوالدين ثلاثة. عقوق وبر ولا عقوق ولا بر وهذا عقوق هذولا ما ليدخل انا عايش في حالي ويقول انت عاق قال ما سويت شيه يقول انت عاق لان ترك البر والدين عقوق - [00:19:20](#)

ويجب على الانسان ان يبر والديه وجوبا ولو كانا مشركين ولو كانوا جاهدات على الشرك. فله طعهما وصاحبهم في الدنيا معروفا. وبر الوالدين هذا فضل عظيم واجر كبير وعبادة جليلة. والله المستعان. وعد - [00:19:50](#)

بنات ذبح قتلهن احياء خوف العار او خوف الجوع ومنع الوهاة ان يمنع الواجب عليه ويطلب ما ليس له. هذا كله لا يجوز. نعم. وعن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي - [00:20:10](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون - [00:20:30](#)

هناك ما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبح - [00:20:50](#)

وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. قال سمي فحدثت - [00:21:20](#)

بعض اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين - [00:21:50](#)

في هذا التنافس الصحابة رضي الله عنهم في الخير وطلب المغانم والاجر وفيه فضل اذكار الصلاة التسبيح وقد ثبتت الادلة بعدة صفات. الصفة الاولى ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثون - [00:22:20](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى تكمل ثلاثا وثلاثين ثم تختم بتهليلة. والصفة الثانية ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاث وثلاثين. الحمد لله الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اربعا وثلاثين. الصفة الرابعة ان تقول - [00:22:40](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خمسا وعشرين صفة الرابعة ان تقول سبحان الله الحمد لله عشر الله اكبر عشرا وكلها ثابتة ينبغي التنويع بينها. نعم. وعن عائشة رضي الله - [00:23:00](#)

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام. فنظر الى اعلامها نظرة فلم انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم. واتوني بانبجانية ابي جهم. فانها - [00:23:20](#)

الهنئي انفا عن صلاتي الخميصة كساء مربع له اعلام والانجانية كساء غليظ طيب هنا سؤال ما مناسبة هذا الحديث في باب الاذكار بعد الصلاة؟ واحد وش مناسبة هذا الحديث في اذكار الصلاة؟ البعض يقول باب اذكار ابو الذكر عقب الصلاة - [00:23:40](#)

ثم قال هاتني عن صلاتي انفا. ثلاثة. اربعة يلا اذا كان ابحت عن الصلاة عن الذكر. ممكن. ها؟ ها؟ الصلاة الهنتي عن الصلاة. طيب الصلاة المقصود بها الذكر. ها؟ يعني ها جبت وصلت - [00:24:10](#)

يلا ها ايوة احسنت قبل اذكار جواز الكلام قبل الاذكار. وانه الذكر ليس واجبا بعد الصلاة. ليس واجبا هذا وجه ذلك والله اعلم. طيب وفيه ان ينبغي الانسان يتخلص مما يضيع عن الصلاة. وانه يجوز عند الحاجة اذا سلم - [00:24:50](#)

سيتكلم وليس الذكر واجبا لكن لا شك انه مشروع والانسان ما ينبغي ان يفعل شيئا الا بعد اذكاره. فاما عند الحاجة فظاهر تعال يا فلان ود فلان ايت فلان خلوه يجون واما بعض الناس الان ما يسلم يطلع الجوال. شف جا من رسايل - [00:25:20](#)

يا مدري ايش وكم واحد مشاهدات هذا والله من الحرمان ومن الهاء الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالرحمن اقرأ قبل اذكر ما في بأس. باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن عبد الله بن عباس رضي - [00:25:40](#)

الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر ويجمع بين المغرب والعشاء. الجمع بمعنى الظم يعني يصلي الصلاتين في صلاة احدهما الظهر - [00:26:10](#)

العصر والمغرب والعشاء وفي السفر يشرع امران القصر وهو سنة بل قد نقول سنة مؤكدة يكره نعم والجمع هو امر جائز جائز ثمان الجمع يجوز في غير السفر يجوز في الحظر الحاجة للمريض - [00:26:30](#)

كبير السن لمن يشق عن الوضوء. واما القصر فلا يجوز الا في السفر فقط. ونقف هنا الله تعالى اعلم لا يتعلق بالقصر اقرأ باب قصر الصلاة في السفر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:26:50](#)

قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين واما بكر وعمر وعمر عثمان كذلك هذا هو لفظ رواية البخاري في الحديث. وفي لفظ رواية مسلم اكثر وازيد - [00:27:10](#)

موب عندنا طيب في هذا القصر في السفر وذكرنا لكم انه هو السبب الوحيد للقصر وهو السفر. والقصر هو الرباعية ركعتين والالتمام مكروه لكنه ليس حراما. بدين الصحابة رضي الله عنهم اتموا خلف عثمان ابن - [00:27:30](#)

افرض العبد لما اتم بارك الله فيكم - [00:27:50](#)